

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون



اللجنة الأولى

الجلسة ٢٢

الخميس، ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، الساعة ١٠/٠٠
نيويورك

الرئيس: السيد موثوسي نكغوي (بوتسوانا)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/٥٠

لقد أبدت وفود عديدة اهتمامها بمشروع القرار A/C.1/52/L.27، بسبب أهميته البالغة، وحصلنا على بعض الملاحظات عليه من مختلف الوفود. وقد قام وفدي، مع باقي مقدميه، بمحاولة جاهدة لمراعاة تلك الملاحظات كيما يحظى مشروع القرار هذا بتأييد ساحق في هذه اللجنة. وبعد مشاورات مكثفة، وافقنا على تنقيح مشروع القرار. وأود أن أعرب عن خالص امتناني لما أبداه كل من متبني مشروع القرار وباقي الوفود المعنية من تأييد ومرونة خلال مشاوراتنا.

البنود ٦٢ إلى ٨٣ من جدول الأعمال (تابع)

البت في جميع مشاريع القرارات المقدمة في إطار جميع بنود جدول الأعمال

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): كما أبلغت اللجنة عصر يوم أمس، ستبدأ اللجنة البت في مشاريع القرارات A/C.1/52/L.27/Rev.1 و L.36/Rev.1 و L.6.

سأعطي الكلمة أولاً للوفود الراغبة في عرض مشاريع قرارات منقحة.

وفي الوثيقة A/C.1/52/L.27/Rev.1 أضفنا فقرة جديدة للديباجة، هي الآن الفقرة الخامسة، التي تتعلق بحق تقرير المصير. وهذه الفقرة هي نفس الفقرة الرابعة من ديباجة مشروع قرار قدم قبل سنتين، وأصبح القرار ٧٠/٥٠ باء، بعد أن اعتمد بأغلبية ساحقة. وأود أن أعرب بالنيابة عن مقدميه عن أملنا الصادق في أن يعتمد مشروع القرار هذا المتعلق بالأسلحة الصغيرة بأغلبية ساحقة.

السيد هياشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أود أن أعرض مشروع القرار المنقح بشأن الأسلحة الصغيرة، الوارد في الوثيقة A/C.1/52/L.27/Rev.1.

لقد قمت في جلسة اللجنة يوم ٦ تشرين الثاني/نوفمبر بعرض مشروع القرار A/C.1/52/L.27، وبالتالي لن أكرر الآن ما قلته آنذاك.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات عامة حول أي من مشاريع القرارات الواردة في أية مجموعة.

يتضمن هذا المحضر النص الأصلي للخطب الملقاة بالعربية والترجمات الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للخطب الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني خلال شهر من تاريخ عقد الجلسة إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room C-178. وستصدر التصويبات بعد نهاية الدورة في وثيقة تصويب واحدة.

نهاية الفقرة ١ من المنطوق أن نستبدل بالفاصلة المنقوطة فاصلة، وأن نضيف بعدها ما يلي:

"مع مراعاة المبادئ المشار إليها أعلاه والآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء بشأن هذه التوصيات".

وبهذه الإضافة، التي نرى أنها لا تخل بالتوصيات ولا بتأييدها، بل من شأنها أن تحافظ على مواقف الوفود التي قد تكون لديها تحفظات على بعض التوصيات، سيصبح مشروع القرار مقبولاً بوجه عام للجنة. ويحدوني أمل كبير في أن يجد وفد اليابان والمشاركون في تقديم مشروع القرار أن من الممكن الاستجابة لهذا الاقتراح.

السيد هاياشي (اليابان) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أشكر ممثل باكستان على روح التعاون الطيبة التي أبدتها بشأن مشروع القرار المتعلق بالأسلحة الصغيرة. وفي ذات الوقت يأسف وفدي لاقتراحه بتعديل مشروع القرار.

أفهم أنه وفقاً للمادة ١٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة سيتخذ إجراء بشأن التعديل غداً. وفي هذه الأثناء، أرجو من خلالكم، سيدي الرئيس، أن تقوم الأمانة بتعميم التعديل المقترح في أسرع وقت ممكن، حتى نتتمكن من أن ندرس اقتراح ممثل باكستان بعناية.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): سيرجأ البت في مشروع القرار A/C.1/52/L.27/Rev.1 إلى غد.

نظراً إلى أنه لا توجد وفود أخرى ترغب في الإدلاء ببيانات، ستشرع اللجنة الآن في البت في مشروع القرار A/C.1/52/L.36/Rev.1. أعطي الكلمة لممثل الجزائر ليقوم بعرضه.

السيد مسدوة (الجزائر) (ترجمة شفوية عن الفرنسية): كما تذكر اللجنة فقد عرضت مشروع القرار A/C.1/52/L.36 في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧، ولا يعترض وفدي تكرار البيان الذي أدلى به حينئذ. وبعد ذلك جرت مفاوضات مكثفة بين المقدمين وجميع الوفود المهمة فيما يتعلق بمشروع القرار والصيغة المنقحة التي ستتخذ اللجنة قراراً بشأنها اليوم. وقد اتفق المقدمون على إدراج فقرة جديدة، هي الآن الفقرة الثامنة من الديباجة.

السيد أكرم (باكستان) (ترجمة شفوية عن الإنكليزية): لقد طلبت الكلمة لغرضين. أولاً، أود أن استرعي الانتباه إلى التنقيح الذي أدخل على مشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/52/L.42. وقد جرى صباح اليوم تعميم مشروع القرار المنقح، الوارد في الوثيقة A/C.1/52/L.42/Rev.1. وكما ذكرنا بالأمس فإن الفقرة الأولى من ديباجة المشروع الأصلي قد حذقت، وهي الفقرة التي تشير إلى تقرير الأمين العام عن الإصلاح.

وبهذا الحذف، بل في الحقيقة باختتام الممارسة التي كان يقوم بها الفريق العامل المعني بعملية الإصلاح، نعتقد أنه ينبغي الآن النظر إلى مشروع القرار هذا بصورة مستقلة، ونأمل أن تدرسه جميع الوفود على أساس مزاياه.

إن مقدمي مشروع القرار A/C.1/52/L.42/Rev.1 على استعداد للتشاور مع أي وفد أو أية وفود قد ترغب في اقتراح تحسينات على نصه. ويحدوني وطيد الأمل في أن يتبع تجاه مشروع القرار هذا نفس النهج البناء الذي تجلى في هذه اللجنة طوال هذه الدورة إزاء مختلف المسائل وسائر مشاريع القرارات التي اعتمدها.

وبهذه الروح، أود أن أتقدم باقتراح فيما يتعلق بمشروع القرار الوارد في الوثيقة A/C.1/52/L.27/Rev.1، الذي عرضه لتوه سفير اليابان. أولاً، أود أن أعرب عن تقديرنا وامتناننا لممثل اليابان وللمشاركين في تقديم مشروع القرار لما أبدوه من مرونة وروح بناءة فيما يتعلق بالتغييرات التي أدخلت عليه.

إن إعادة إدراج إشارة إلى مبدأ الدفاع عن النفس ومبدأ تقرير المصير في الديباجة قد قللت بصورة كبيرة من الصعوبات التي واجهها وفدي فيما يتعلق بمضمون تقرير الأمين العام (A/52/298) وبعض التوصيات المنبثقة عن فريق الخبراء الحكوميين.

ولدينا مشكلة واحدة، وهي تتصل بالفقرة الواردة في مشروع القرار التي تؤيد توصيات تقرير الأمين العام. ومن أجل الحفاظ على موقفنا وليكون في استطاعتنا تأييد مشروع القرار A/C.1/52/L.27/Rev.1، أود أن أقترح إضافة بضع كلمات في نهاية الفقرة ١ من المنطوق. وإننا نعتقد بأن هذه الكلمات ستجعل مشروع القرار أكثر موضوعية وأكثر قبولاً لدى أعضاء اللجنة. أقترح في

ويمكن لهذا القرار أن يظل موضع توافق في الآراء ما لم يذلل لأهداف تتسم بقصر النظر. ويجب أن يستمر في أن يعكس الروح التي بدأ بها تصوره واعتماده.

ويقوم موقف وفدي على أن كل مسائل الأمن المتعلقة بالشرق الأوسط إنما هي رهن بعملية السلام في المنطقة ككل. والفقرة ٥ من المنطوق لا تأخذ هذا المبدأ في الاعتبار. وترى إسرائيل أن الأولوية ينبغي أن تعطى للترتيبات الأمنية الإقليمية، التي يمكن أن تكملها، حيثما كان ذلك مناسباً، اعتماد ترتيبات عالمية.

السيد دهقاني (جمهورية إيران الإسلامية) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): إن وفدي يؤيد المغزى الأساسي لمشروع القرار المتضمن في الوثيقة A/C.1/52/L.36/Rev.1. ومع ذلك، يود وفدي أن تسجل في المحضر تحفظاته بشأن الفقرة الثامنة من الديباجة، عن عملية السلام في الشرق الأوسط.

فجمهورية إيران الإسلامية لها موقف مبدئي من عملية السلام في الشرق الأوسط، فهي لا تعتقد أن العملية الحالية ستؤدي إلى الوفاء بالحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني وإقامة سلام شامل وعادل ونهايي في المنطقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نظراً إلى أنه لا يوجد أي وفد آخر يرغب في أن يتكلم في هذه المرحلة، ستشرع اللجنة في النظر في مشروع القرار A/C.1/52/L.6.

لا يوجد أعضاء في اللجنة يرغبون في تحليل مواقفهم أو تصويتهم قبل البت في مشروع القرار، لذا ستبت اللجنة الآن فيه.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد كو - تشنغ (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): عرض ممثل غابون مشروع القرار A/C.1/52/L.6، المعنون "تدابير بناء الثقة على الصعيد الإقليمي" نيابة عن الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في

وباسم المقدمين جميعاً أود أن أتقدم بالشكر إلى جميع الوفود على ما تحلت به من روح بناءة وتعاون كامل. وبإدخال هذه التعديلات يأمل ويثق المقدمون بأن اللجنة يمكنها الآن اعتماد مشروع القرار بدون تصويت.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): نظراً إلى أنه لا توجد وفود ترغب في تحليل مواقفها أو تصويتها قبل البت في مشروع القرار A/C.1/52/L.36/Rev.1، ستبت اللجنة الآن فيه.

أعطي الكلمة لأمين اللجنة.

السيد لين كو - تشنغ (أمين اللجنة) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): مشروع القرار A/C.1/52/L.36، المعنون "تعزيز الأمن والتعاون في منطقة البحر الأبيض المتوسط"، عرضه ممثل الجزائر في الجلسة ١٥ للجنة في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وشاركت في تقديم مشروع القرار البلدان الواردة أسماؤها في المشروع نفسه وفي الوثيقة A/C.1/52/INF/2. والصيغة المنقحة لمشروع القرار A/C.1/52/L.36/Rev.1 عرضها للتو ممثل الجزائر.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أعرب مقدمو مشروع القرار عن رغبتهم في أن يعتمد بدون تصويت.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد مشروع القرار.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/52/L.36/Rev.1.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): أعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في تحليل مواقفها أو تصويتها بعد القرار.

السيد داخيلي (إسرائيل) (ترجمة شفوية عن الانكليزية): تشعر إسرائيل بالارتياح لأن قراراً ينطوي على أهمية خاصة لجميع دول البحر الأبيض المتوسط قد اعتمد بدون تصويت. وهو قد ظل معنا فعلاً لبضع سنوات، وهو يرسي بعض المبادئ الرئيسية بغية توطيد الأمن وتعزيز الحوار التعاوني المتعدد الأطراف المتجه نحو العمل بين دول المنطقة.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): بما أنه لا يوجد أي ممثل يرغب في تعليق موقفه بشأن مشروع القرار الذي اعتمد للتو، ولا يوجد أي مقدم لمشاريع على استعداد لعرضها الآن للبت فيها، نكون بذلك قد اختتمنا عملنا لهذا اليوم.

وستبت اللجنة غدا في مشاريع القرارات المتبقية الجاهزة للبت فيها، وهي: مشاريع القرارات A/C.1/52/L.43، و L.2، و L.3، و L.11/Rev.1، و L.42/Rev.1، و L.51، و L.27/Rev.1.

رفعت الجلسة الساعة ١١/١٥

وسط أفريقيا، في الجلسة ١٦ التي عقدتها اللجنة الأولى في ٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. وقد قدمت غابون مشروع القرار نيابة عن الدول الأعضاء في لجنة الأمم المتحدة الاستشارية الدائمة المعنية بمسائل الأمن في وسط أفريقيا. وفيما يتصل بمشروع القرار هذا أود أن أسترعي انتباه أعضاء اللجنة الأولى إلى الآثار المترتبة في الميزانية البرنامجية كما ترد في الوثيقة A/C.1/52/L.50.

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية): لقد أعرب مقدمو مشروع القرار عن رغبتهم في أن تعتمد اللجنة مشروع القرار من دون تصويت. وما لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن اللجنة تود أن تتصرف على هذا النحو.

اعتمد مشروع القرار A/C.1/52/L.6.